

مجمع الأمثال

4435 - أوفى من أم جميل .

هي من رهط أبي هريرة B من دوس وهم أهل السراة .
وكان من وفائها أن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي قتله أبا زهير
الزهراني من أزدي شذوأة وكان صهر أبي السفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه
بالسراة وثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه فسعى حتى دخل بيت أم جميل
وعاذ بها فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم
ونادت قومها فمنعوه لها فلما قام عمر بن الخطاب B طنت أنه أخوه فأنته بالمدينة
وقد عرف عمرُ القصة فقال : إني لستُ بأخيه إلا في الإسلام وهو غارٍ وقد عرفنا
منذ تلك عليه فأعطاها على أنها ابنة سبيل